

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

17-11-2005

الصفحات :

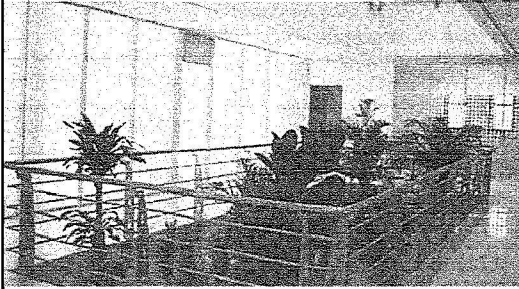
11

العدد : 14327

المسلسل : 63

٢٠ وزيراً يبحثون مستقبل المشاريع البترولية وآثار ارتفاع سعر المحروقات

المليك يفتح مبنى أمانة منتدى الطاقة الدولية ويدشن نظام "جودي" بعد غد



بمضور أكثر من عشرين وزيرا للطاقة والنفط والطاقة يمثلون الدول الاعضاء في المجلس التنفيذي لمنتدى الطاقة الدولية يفتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صباح بعد غد السبت مبنى الأمانة العامة للمنتدى الذي تكفلت حكومة المملكة ببنائه وتشغيله. وسوف يعقد وزراء النفط ندوة حول الشؤون البترولية العالمية والقضايا ذات الأبعاد العالمية مثل العلاقة بين الطاقة والاقتصاد والتنمية وآثار ارتفاع سعر المحروقات على المستهلك النهائي ومستقبل المشاريع البترولية.

نجاح الآلية حيث تلعب دوراً مهماً ما بين المنتجين والمستهلكين وأن الدول تقدم بياناتها عبر المنظمات الست المشتركة فيها ويتم تقديمها شهرياً عن كل شهرين سابقين. ويبلغ عدد الدول المشاركة في نظام «جودي» ٩٠ دولة تعقل ٩٥٪ من حركة التبادل القطبي العالمي.

وقد بذلت المملكة ممثلة في وزارة الاستترول والسنروة المعدنية جهوداً كبيرة على مدى السنوات الماضية لتحقيق قيام المنتدى.

فعلى مدى السنوات العشر الماضية أُنبت الحوار بين المنتجين والمستهلكين، الذي تغير سمائه في عام ٢٠٠٠ الى منتدى الطاقة الدولي، انه وسيلة فعالة للتباحث بصورة غير رسمية حول قضايا الطاقة الدولية الهامة مما ادى الى المزيد من التفهم والتنسيق بين من تحذى السياسات في الدول المنتجة والمستهلكة للزيت والغاز.

نظام جودي الشفيعي (الرياض)

كما يطبق خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- يعد غد السبت وضمن رعايته الكريمة لحفل افتتاح مبنى الأمانة العامة للطاقة بنظام «جودي Jodi» العالمي لبيانات النفط.. وقد أوضح أمين عام منتدى الطاقة السفير أرتي والتر في تصريحات صحافية أن «Jodi» هي اختصار للمبادرة المشتركة لبيانات النفط والتي أطلقت عام ٢٠٠١م بهدف زيادة الوعي لكل اللاعبين في ساحة النفط في الحاجة للمزيد من الشفافية في معلومات السوق.. فقيداً أن الأولوية هي للمنظمات الست التي تدعم «جودي».

ومن خلال الدعم النشط من المنظمات الست الرائدة في العبارة فإن تنسيق نظام «جودي» أصبح علامة مميزة مع أنشطة الأمانة العامة في الترويج للمشاركة في المعلومات والشفافية في السوق.

واختصر أمين عام منتدى الطاقة أهداف النظام في زيادة الشفافية للحصول على بيانات موثوقة ذات مصداقية عالية عن النفط.. وأن هناك لجنة قائمة للراجعة تستعين بمحلل عالمي خبير ومحايد مستقل للعمل معها وتنتج عضوية «جودي» للدول عبر العضوية أي في من المنظمات الست.

مشيراً الى أن ليس هناك التزامات مالية محددة مع الدول حيث العمل تطوعي وأن الشركات تتمتع في مقدمة المساهمين بتوفير البيانات والاستفادة منها وأن لشركات الصناعة الدور الأكثر أهمية في

ورحب وزراء الطاقة ورؤساء الوفود من ٥٦ دولة ومنظمة شاركت في المنتدى بالديابرة لبراكينهم أن هذه الأمانة العامة ستستخ فمواكب كبيرة لدفع الحوار بصفتها هيكلاً للتنسيق والاعداد. ومن هذا المنطلق، يرتكز مفهوم إقامة أمانة عامة دائمة للمنتدى على الأسس التالية:

أ- تبني مفهوم المصالح المشتركة بإتجاه الفرص وإيجاد المناخ الملائم للحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للزيت والغاز بالإضافة الى الحوار بين الحكومات وصناعة الطاقة.

ب- توفير منابر لتشجيع دراسة وتبادل وجهات النظر الخاصة بالعلاقة المشتركة بين الطاقة والتقنية والبيئة والنمو الاقتصادي والتنمية.

ج- تعزيز اسواق طاقة تتميز بالاستقرار والشفافية لأهمية ذلك في صحة الاقتصاد العالمي، وضمان العرض والطلب، وتوسعة نطاق التجارة العالمية في منتجات الطاقة.

ويمان الطاقة تلعب دوراً هاماً في اقتصاد الدول المنتجة والمستهلكة وتشكل المبادلات التجارية فيها جزءاً كبيراً في التجارة العالمية، فقد أصبحت العلاقات الخاصة بالطاقة حيوية بالصحة للاقتصاد العالمي. ويشمل الحوار الأول الذي بدأ في باريس في ١٩٩١، المسائل التي تؤثر على الإنتاج والاستهلاك والاستثمار والتجارة. وبلغ الحوار خلال هذه الفترة مستوى رفيعاً من المشاركة مع طرح مواضيع اوسع وأكثر تنوعاً.

يؤمن منتدى الطاقة الدولي اطارا لحوار غير رسمي، ولكنه متعمق بين منتجي ومستهلكي الزيت والغاز على مستويات مختلفة، خاصة المستوى الوزاري، وعلى نطاق اوسع بالنسبة للقضايا المؤثرة على اسواق الطاقة والاقتصاد والبيئة العالمية.

ولا توجد في منتدى الطاقة الدولي آليات لاتخاذ القرارات، ويهدف المنتدى الى بناء الثقة وتبادل المعلومات وتطوير فهم المسائل ذات الصلة بالطاقة التي تؤثر على المجتمع الدولي.

وقد دعا خادم الحرمين الشريفين عندما كان ولياً للعهد في كلمته الترحيبية بوفود منتدى الطاقة الدولي السابع الذي عقد في ٢١ شعبان ١٤٢١ (١٧ نوفمبر ٢٠٠٠) في الرياض، المملكة العربية السعودية، الى انشاء أمانة عامة دائمة للمنتدى تعمل على تعزيز الحوار المستمر بين منتجي ومستهلكي الزيت والغاز على مختلف المستويات. وعرض سمو ولي العهد في كلمته استعداد المملكة العربية السعودية لاستضافة الأمانة العامة المقترحة.

اهداف الامانة العامة

الإمارة العامة عبارة عن كيان دولي مستقل لا يستهدف الربح، وتعمل على تشكيل وتنسيق أعمال منتدى الطاقة الدولي، كما تعمل الأمانة العامة على المحافظة على الصفة غير الرسمية للحوار وتسهيل قنوات الاتصال بين الدول المنتجة والمستهلكة للزيت والغاز. وتتمثل أهدافها الرئيسية في

التالي:

أ- تقوية الحوار والتعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للزيت والغاز والمنظمات الدولية في مجال المصالح المشتركة للدول والمنظمات.

ب- ضمان استمرارية الحوار فيما بين المنتديات التي تعقد كل سنتين ومتابعة تطور موضوعات الطاقة الدولية.

ج- تمكين وتعزيز العلاقات بين صناعة الطاقة وحكومات الدول المنتجة والمستهلكة للزيت والغاز من خلال مشاركة الصناعة الفعالة في نشاطات منتدى الطاقة الدولي.

د- توسعة الحوار ليشمل مسائيل الطاقة الدولية والإقليمية. إذ رغم أن الحوار ذو طبيعة دولية إلا أن هناك مسائل إقليمية مشتركة وأخرى خاصة مثل (الزيت والغاز والطاقة المتجددة والتقنية والبيئة وما إلى ذلك) تحتاج عن الحوار ويلزم معالجتها وشرحها بصورة أوفى.

هـ- تسهيل الاتصالات في جميع الأوقات بين الأطراف المعنية بمسائل الزيت والغاز. و- تحسين طرق جمع بيانات الزيت والغاز ونشرها فيما بين الدول والمنظمات الدولية وقطاع

الصناعة، لأن توفر هذه البيانات وشموليتها يشكل حجر الزاوية للعلاقات بين الأطراف المشتركة في العلاقات العالمية للطاقة. ز- تسوية التوصلات الضرورية بين المنظمات ذات العلاقة المشتركة بتوقعات سوق الزيت وذلك بتبادل الخبرات في مجال المخالط والمغغيرات ذات الصلة.

اعمال امانة المنتدى

المسؤوليات التشغيلية لأمانة العامة تشمل النهام التالية:

أ- تقديم الخدمات الاستشارية والتشغيلية واللوجستية للدولة المضيفة للمنتدى الذي يعقد كل سنتين لضمان المشاركة الواسعة في حوار عميق لمسؤولين رفيعي المستوى.

ب- تشجيع مشاركة الدول والمنظمات والصناعة في نشاطات منتدى الطاقة الدولي.

ج- تسهيل وتعزيز تبادل البيانات والمعلومات حول الزيت

والغاز بين الدول المنتجة والمستهلكة والمنظمات المعنية. د- تنظيم الندوات والمعارض ومفاوضات المائدة المستديرة حول مسائل الطاقة الدولية والإقليمية ذات العلاقة بهدف استمرار وتعزيز الاتصالات والحوار.

هـ- التنسيق مع منظمات الطاقة الأخرى القائمة لتحقيق أهدافها.

و- التنسيق مع منظمات الدولية والإقليمية الأخرى بالإضافة إلى المؤسسات العلمية والبيوت الاستشارية في مجال دراسات وبحوث الطاقة التي يهتم بها المنتدى والمستهلكون. ز- اعداد ونشر التقارير والنشرات والبيانات الختامية والتصريحات الصحفية عن أنشطة منتدى الطاقة الدولي.

ح- تسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات بانتظام نيابة عن الدول والمنظمات المشاركة في منتدى الطاقة الدولي مع جميع الأطراف المهتمة بالزيت والغاز وقطاعات الطاقة الأخرى ذات العلاقة.

التمويل والميزانية

لكي يتسنى لإمانة العمل كيان دولي مستقل فإنها ستعمل من خلال:

١- المساهمات الطوعية من الحكومات.

٢- مساهمات المؤسسات الصناعية والأفراد.

٣- الدخل الذاتي من نشاطات

الإمانة. الهيكل التنظيمي للأمانة العامة:

يتم توظيف الحد الأدنى من الموظفين في الإمارة العامة لمنتدى الطاقة الدولي لتنفيذ المهام المقترحة حيث تكون من الأمين العام وعدد من الموظفين حسيما يلزم وسيتم توظيف الموظفين المهتمين مباشرة على أساس الجدارة وتحدد الحصصات والإمكانيات الدبلوماسية التي يتمتع بها الأمين العام وكبار الموظفين داخل البلد المضيف بناء على بروتوكول تتفق عليه حكومة المملكة العربية السعودية والأمين العام وتحدد الرواتب والعلاوات وفقا لما هو مطبق في المنظمات الدولية المشابهة. وفيما يلي الهيكل التنظيمي المبدئي لإمانة العامة:

المجلس التنفيذي

يكلف المجلس التنفيذي بإدارة شؤون الإمارة العامة ويتكون من خمسة عشر ممثلا معيناً من الدول والمنظمات التالية:

- الدولة المضيفة الأخرى للمنتدى والدولتان اللتان شاركتا في استضافة المنتدى «ثلاثة

شعار المنتدى

لإجازة قرارات المجلس التنفيذي.

– يعقد اجتماع للمجلس التنفيذي على الأقل مرة واحدة في السنة في الفجر الدائم للإمارة العامة للمنتدى بالرياض كما يمكن أن يعقد المجلس اجتماعاته الأخرى حسبما تستدعي الحاجة في الدولة المضيفة التالية أو في أي مكان آخر.

مهام المجلس التنفيذي

– اعتماد برنامج الإمارة العامة.
– مساعدة الدولة المضيفة على تحديد موضوع وبرنامج المنتدى الذي يعقد كل سنتين.
– اعتماد ميزانية الإمارة العامة.
– تعيين الأمين العام.
– تعيين مراجع الحسابات بالإمارة العامة وتحديد مستحقاته.
– اعتماد نظام موظفي الإمارة

منتهيا أربع سنوات. ويكون الأمين العام مستقلاً تماماً في تنفيذ الواجبات الموكلة له إلا أنه يكون مسؤولاً أمام المجلس التنفيذي.

الشؤون المالية والإدارية

يكون هذا القسم مسؤولاً، بشكل عام، عن تزويد الإمارة العامة بجميع الخدمات في مجال التسويف وإدارة شؤون الموظفين ووضع الميزانية والتخطيط المالي والمراقبة وجمع الأموال والخدمات العامة. ويتكون القسم من الودعتين التاليتين:

– وحدة الشؤون المالية والميزانية
– وحدة الإمارة وشؤون الموظفين
ويعتبر قيام المنتدى نجاحاً للفكر والتعددية بضرورة قيام حوار فاعل بالآليات بين المنتجين والمستهلكين للبتترول، وسعت الحكومة السعودية إلى ذلك عبر الكثير من الحوارات والنقائات إلى أن استطاعت اقتناع العديد من الدول ذات الإهتمام بالبتترول إلى أهمية تفعيل وقيام مؤسسة حوارية بتروية أقيمت فعاليتها في الإزمات التي تعترض لها العالم سواء من نقص الطاقة أو الإمدادات أو حتى في انخفاض أسعار النفط والذي رأت فيه المملكة أنه عامل سيكون مهماً في رفع أسعار البترول فيما بعد. ويعتبر منتدى الطاقة منظمة لاتتعاضد مع المنظمات الأخرى كأوك أو الوكالة الدولية للطاقة ولكنها مكملة وتقوم بعملها لدعم هذه الهيئات ودعم الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

العامة وإخال التعديلات المناسبة عليه بعد استشارة الأمين العام.

– طلب تقديم واستلام الاقتراحات من جميع الدول والمنظمات المشاركة في المنتدى فيما يتعلق ببرامج ونشاطات منتدى الطاقة الدولي.
– وضع معايير اختيار اللجنة الاستشارية.

– تعديل أنظمة الإمارة العامة ولو أضحها حسبما تقتضي الحاجة.

اللجنة الاستشارية

تتكون اللجنة الاستشارية من ممثلين لمؤسسات الأعمال وغيرها التي تقدم حدا أدنى من المساهمة المالية للإمارة العامة لمنتدى الطاقة الدولي يحددها المجلس التنفيذي وتقدم اللجنة الاستشارية الاستشارات للمجلس والأمين العام في مجال عمل الإمارة العامة ومواضيع نشاطات منتدى الطاقة الدولي.

الأمين العام

يشغل الأمين العام منصب الرئيس التنفيذي للإمارة العامة لمنتدى طاقة الدولي وممثلها، ويقوم بالتوجيه الشامل لعملها، خاصة بالنسبة لتنفيذ برامج منتدى الطاقة الدولي وإعداد وتنفيذ خطط و إجراءات العمل. تعيين اللجنة التنفيذية الأمين العام بالتشريح من الدول المشاركة في منتدى الطاقة الدولي بناء على مؤهلات وخبرات المرشح. ويجب أن يكون المرشح مؤهلاً ويحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة. ويتم التصويت بأغلبية الاصوات في المجلس التنفيذي لفترة واحدة

اعضاء...
– الدولة المضيفة للمنتدى القادم والدولتان ستشاركان في الاستضافة «ثلاثة اعضاء».
– ممثل عن وكالة الطاقة الدولية وممثل عن منظمة الدول العصرية للبتترول «أوك»
«عضوان».

تحدد الدول والمنظمات اعلاه خلال فترة المجلس التنفيذي الأول السدول الاعضاء او المنظمات التي سيعين منها باقي الاعضاء واضعة في الحسبان التمثيل الاقليمي المتوازن بين الدول المستهلكة والمتنجة بالإضافة الى الدول المتقدمة والنامية ومساهمتها في الإمارة العامة.

– تكون فترة المجلس التنفيذي سنتين «تعد سنتين آخرين».
– يكون ممثل الدولة المضيفة للاجتماع التالي للمنتدى الذي يعقد كل سنتين رئيسا للمجلس التنفيذي.

– يكون الأمين العام سكرتيراً لاجتماعات المجلس التنفيذي.
– يحضر كل ممثل جميع اجتماعات المجلس التنفيذي غير أن النصاب القانوني المكون من ثلثي الاعضاء يكون ضروريا لعقد الاجتماع.
– تلزم اكثرية اصوات الممثلين لحضور الاجتماعات